



في دورة تدريبية لمكافحة الإيدز

من أكثر امراض العصر انتشارا

الإيدز

يعتبر مرض نقص المناعة المكتسب الإيدز من أكثر أمراض العصر إنتشاراً وأشدّها فتكاً حيث بلغ عدد المصابين بها حتى نهاية عام ٢٠٠٤م حسب الإحصائية المتوفرة لدينا حوالي ٣٩,٤ مليون شخص بينما بلغ عدد الإصابات الجديدة خلال عام ٢٠٠٤م ٩,٢ مليون شخص من مختلف الفئات العمرية وبلغ عدد إجمالي الوفيات منذ عام ١٩٨١-٢٠٠٣م (٢٠) مليون شخص وتتركز الإصابة بهذا المرض في الدول النامية.

عرض / وداد شبيلي • ت/ جان عبدالحديد

وفي اليمن بلغ عدد الحالات المكتشفة في النصف الأول من عام ٢٠٠٥م ١٢١ حالة مقارنة بعام ٢٠٠٤م حيث وصل إلى ١٥٩٢ حالة. وللمعرفة مدى خطورة هذا المرض وكيفية مكافحته نظمت جمعية المرأة للتنمية المستدامة وجمعية المرأة للتوعية الصحية والإرشاد النفسي وتمويل من منظمة التعاون الدولي للتنمية دورة تدريبية خاصة بأعداد مدربين لمكافحة مرض الإيدز. وتناولت هذه الدورة العديد من أوراق العمل الهامة منها الورقة التي

الأعراض لمدة أربعة أسابيع وهي فترة تحول المرض إلى المرحلة الكسوت وفي هذه المرحلة تظهر أعراض تضخم الغدد، وينتقل المرض إلى المرحلة الثالثة التي تتميز بنقص الوزن عند المريض وفقدان الشهية والعديد من الأعراض الأخرى المصاحبة لهذا المرض ومراحل تطوره ويصل المرض إلى ذروته في المرحلة الرابعة وهي أسوأ المراحل حيث تظهر العلامات السابقة بصورة أشد وضوحاً مع ظهور الأورام الخبيثة وتصيب أكبر كمية ممكنة من خلايا الجهاز المناعي فيصبح ضعيف جداً. وبالرغم من خطورة هذا المرض الفتاك إلا أن هناك العديد من طرق الوقاية من العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية وهي عن طريق العلاج الوقائي الذي يعطى من أجل منع حدوث العدوى ويدعى «Antiroviral» الذي يساعد على التقليل من خطورة وانتقال العدوى بنسبة (٨١٪) ويجب على الحكومة العناية الصحية الأولية حيث لا تتاح نظراً لصعوبة توفره لدى الأشخاص المصابين بالإضافة إلى تعقيم الأدوات الأسنان والإبر الصينية وغيرها من الأشياء التي تعد من الاستخدام الشخصي والنظافة الجنسية وعدم المشاركة باستخدام الأدوات

الأعراض لمدة أربعة أسابيع وهي فترة تحول المرض إلى المرحلة الكسوت وفي هذه المرحلة تظهر أعراض تضخم الغدد، وينتقل المرض إلى المرحلة الثالثة التي تتميز بنقص الوزن عند المريض وفقدان الشهية والعديد من الأعراض الأخرى المصاحبة لهذا المرض ومراحل تطوره ويصل المرض إلى ذروته في المرحلة الرابعة وهي أسوأ المراحل حيث تظهر العلامات السابقة بصورة أشد وضوحاً مع ظهور الأورام الخبيثة وتصيب أكبر كمية ممكنة من خلايا الجهاز المناعي فيصبح ضعيف جداً. وبالرغم من خطورة هذا المرض الفتاك إلا أن هناك العديد من طرق الوقاية من العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية وهي عن طريق العلاج الوقائي الذي يعطى من أجل منع حدوث العدوى ويدعى «Antiroviral» الذي يساعد على التقليل من خطورة وانتقال العدوى بنسبة (٨١٪) ويجب على الحكومة العناية الصحية الأولية حيث لا تتاح نظراً لصعوبة توفره لدى الأشخاص المصابين بالإضافة إلى تعقيم الأدوات الأسنان والإبر الصينية وغيرها من الأشياء التي تعد من الاستخدام الشخصي والنظافة الجنسية وعدم المشاركة باستخدام الأدوات

وتطرفت الورقة أيضاً إلى كيفية انتقال هذا الفيروس ومراحله وكيفية الوقاية منه باعتبار أن طرق العدوى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي وعن طريق الدم واستخدام الإبر والأدوات الأخرى الثابتة للجلد أو عن طريق الأم وانتقاله للجنين أثناء الحمل أو زراعة الأعضاء من متبرعين مصابين بالمرض، وتنقسم مراحل انتشار العدوى إلى أربع مراحل منها فترة الحضانة وتتراوح من ثلاثة أشهر إلى عدة سنوات يتعرض خلالها المريض إلى عدة أعراض وتستمر هذه

الشخصية المصاب بالإضافة إلى التوعية الصحية عن الفيروس والمرض بكافة وسائل الإعلام واستخدام لغة الحوار مع الأبناء لتجنبهم الظروف البيئية التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات باعتبارها من أهم أسباب الإصابة بالفيروس وحثهم على ممارسة الهوايات المختلفة.

وأكدت الورقة الثانية التي أعدها الدكتور نبيل عبد الرب مدير برنامج مكافحة أمراض الإيدز بعين أن الأسلوب المثالي في الطب لتشخيص وعلاج الأمراض المنقولة جنسياً هو التشخيص المخبري الدقيق ومعدات المختبرات الدقيقة والمعقدة وما تتطلبه من عاملين مهرة وهذه الميزة غير متوفرة على نطاق واسع في عدد من مدن البلدان النامية ويجب أن يكون المختبر قادراً على زراعة الجراثيم والتعرف عليها وقادراً على إجراء الفحوصات المناعية ولكن ما تراه أن عدد كبير من المرضى يلتمسون معالجة الأمراض المنقولة جنسياً من وحدات الرعاية الصحية الأولية حيث لا تتاح للمصابين في مراكز الرعاية الصحية الأولية وهذه الخدمة تساعد على عدم انتقال العدوى بين أفراد المجتمع وأساليب العلاج فيه لإحتياج إلى اختصاصيين ولا إلى تدريب غلال

عبارة عن عديد من الخدمات في أن واحد ويعتبر علاج فعال وسريع ويمكن التعرف على الأمراض المنقولة جنسياً على أساس المتلازمات سهل لمقدمي الخدمة في مراكز الرعاية الصحية الأولية وهذه الخدمة تساعد على عدم انتقال العدوى بين أفراد المجتمع وأساليب العلاج فيه لإحتياج إلى اختصاصيين ولا إلى تدريب غلال

العشوائية في التوزيع حيث كان نصيب المدينة ٢٠ حالة فقط من إجمالي الحالات الجديدة ٧٣٥ ولقد رفعتنا مذكرة باسم المجلس المحلي إلى الإدارة العامة للاستفسار حول تدني هذه النسبة وكذا ما زلنا بحاجة إلى اضافة حالات جديدة.

ومايخص النظم والمعلومات فليقد انضردت هذه المدينة بهذه الخدمة والسابقة في تطبيق النظم والمعلومات وتعميمها على كل المكاتب الحكومية ولقد انطلقت الفكرة منها واول مديرية قد تم استكمال العمل بالشبكة الخاصة بالنظم وسنعمل على تفعيل هذه الخدمة قريباً وفي الاخير وجه شركه للاخ رئيس الجمهورية وكذا في اهتمام بهذه المديرية وكذا الاخ المحافظ وايضاً الاخ / عبدالكريم حراب مدير مصنع اسمنت باجل على كل الجهود التي يبذلها في تحفة العجز وكذا الشيخ / منصور احمد السرايري رئيس فرع المؤتمر وكذا رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة والاخ الامين العام بالمحافظة.

الضحي الكدن وكذا الربط ما بين طريق الحديدية حرض وقادمين على سفلة ٦ كيلو مترات من المدينة ما التعليم فلقد كان لمديرية باجل نصيب الاسد بالنسبة للتعليم حيث يعتبر مكتب التربية في باجل اكبر مكتب مشرف على كثير من العزل وحتى بعض القرى التابعة للمحافظات المجاورة فهو اكبر مكتب على مستوى المحافظة والعديد من المدارس انشائها المجلس المحلي ٥٥ مديرية والامالي ٢٠ مدرسة وجهات مانحة ٧ مدارس والمدارس الصغيرة المنتشرة في القرى والتي مازالت عشش فمعلم المدارس مشتركة ما بين المجلس المحلي والصندوق الاجتماعي للتنمية والاشغال والمسار السريع ويبلغ عدد الطلاب والطالبات مايزيد على ٢٣٩٩١ طالب وطالبة ثلاثة وعشرون ألف وتسع مئة وواحد وتسعون أما المجال الصحي فالمديرية تنعم بخدمات صحية كثيرة ومنتشرة فيها العديد من المراكز الصحية بالإضافة إلى الجمعية الطبية المتواجدة في المديرية والتي يقدم خدماته على مدارس الساعة اصف إلى ذلك المستشفيات الخاصة الاستثمارية والتي تبلغ العشرات وينفقت في الجمع الطبي استكمال التجهيزات والنواقص وتأتي بعض الوحدات وتجهيزها اضافة إلى عوزنا واحتياجنا إلى باقي الاطباء المتخصصين في باقي المجالات المهمة وكذا الحملات الصحية ضد الامراض القاتلة وكذا حملات شلل الأطفال والتي عملت باستراتيجية الانتقال من منزل إلى منزل وبرقابة شخصية منا ومتابعة لنظفم وصلوها إلى كل طفل في المدينة والريف.

اما حالات الضمان الاجتماعي فهي الاخر تشهد نشاط ملموس باضافة ٧٣٥ حالة جديدة والقديمة التي وصل عددها إلى اربعة الف وخمسة عشر حالة ولكن مسانعتي منه هنا هو



ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية وتعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

وشملت الورقة الاخيرة التي اعدها الاخ نبيل مقل رئيس وحدة فحوصات الإيدز في المختبر المركزي بعين حول عملية الإرشاد النفسي والخطوات المتصلة على تغيير السلوك بهدف تحسين حياة المسترشد ومساعدته على فهم ذاته ومواقفه في الحاضر والمستقبل ويهتم الإرشاد بدرجته كبيرة بالجوانب الصحية والوقاية من الإصابة بالعدوى

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية وتعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية وتعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية وتعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية تعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية تعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.



الإستاد علي حسن



د. نياز القباطي



عياش الشميري

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية تعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية تعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية تعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية تعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

في المديرية جهود تبذل في مختلف المجالات لاستكمال البنية التحتية وتوفير كل الخدمات اللازمة



الإستاد علي حسن



د. نياز القباطي



عياش الشميري

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية تعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية تعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية تعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

ومساعدة المصابين بها ومساندة القائمين على رعاية المرضى واعطاء المعلومات الصحية والمبسطة عن المرض وتخفيف معاناتهم النفسية والاجتماعية وتشجيع المرضى لمجابهة المرض وتمكينه من استخدام وسائل الدعم البيئية تعزيز ثقته بنفسه وادماجهم كإفراد منتجين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

تمتد هذه المديرية من اطراف جبال برع وريمة والمحويت الى اتجاه الساحل في منطقة عرج الساحلية التي تتبع المديرية ويحدها شمالاً مديرية الضحى وغرباً الرواة والبحر الاحمر بمنطقة عرج وشرقاً خميس بن سعد بالمحويت وجنوباً الحجالة وريمة وبرع وتبعد عن الحديدية : باتجاه الشرق ٤٠ كيلو متراً تقريباً ويبلغ تعداد سكانها ما يزيد عن ١٧٣ الف نسمة وتعتبر بحكم موقعها الجغرافي الواقع وسط عدة محافظات على طريق صنعاء ملتقى ونقطة تسوق وتجارة لكلاً من المحويت ،ريمة ،نمار،صنعاء وتضم ساكنين من مختلف المحافظات المحيطة بها وتشهد حركة تجارية وصناعية وزراعية حيث يعمل معظم الاهالي في الزراعة بحكم وقوعها على وادي سهام ويعمل الآخرون في التجارة وكذا في المصانع المنتشرة فيها مثل مصنع اسمنت باجل والجمع الغذائي التابع للمؤسسة الاقتصادية العسكرية ومصانع العصائر المتنوعة مصانع الماء ومعالج تكرير الملح وتعبئته وكذلك مصانع الدقيق المتواجدة هناك مثل مصنع الدقيق الإستراتيجي الذي يقع على خط الكدن وصنع اخر وكذا مصانع البلك والتي تشتهر باجل بانتاجه:

خالد محمد عطية

المجلس المحلي بالمديرية ودوره

ومديرية باجل يعمل فيها مجلس محلي بروح الفريق الواحد ويعمل على خلال الهيئة الادارية وتناقش فيه كل الامور المتعلقة بالمديرية والعمل على تسهيلها والسعي وراء استكمال باقي الاحتياجات وقد التحقت الاخ العقيد محمد بن محمد عياش رئيس المجلس المحلي الذي حدثنا عن المديرية وما تنعم به من مشاريع قانلاً : اولاً ارحب بكم وبهذه الصحيفة التي تحمل اسم النضال اليمني والتي نتتبع كل يوم مايصدر ومايذكر فيها واحيي رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير على الجهود التي يبذلها في السعي للرفي بهذه المؤسسة اما مايخص المديرية فالمديرية متزامية الاطراف من الجبل حتى السهل والى الساحل امتدادها

وبها نشاط تجاري تلاحظون بانفسكم اضافة الى كونها منطقة زراعية بحتة وايضاً بها حركة صناعية متميزة وتسمى بالمدينة الصناعية حيث يوجد بها العديد من المنشآت والمصانع منها مايتبع القطاع العام الحكومي ومنها مايتبع القطاع الخاص الاستثماري وايضاً المديرية تنعم بالحد لل باعدين من المشاريع ولقد كان اهتمام القيادة السياسية بهذه المديرية بحكم موقعها المتميز حيث تعتبر هذه المديرية بحكم موقعها المتميز ملتقى للعديد من المحافظات المجاورة منها من محافظة المحويت ومنها من محافظة ريمة ومنها من محافظة ذمار وكذا برع وايضاً صنعاء بالإضافة إلى المتوافدين اليها من المحافظات الأخرى ولهذا ركز الاخ المحافظ حفظه الله ورعاه الاخ العقيد محمد صالح شملان بتنفيذ التجهيزات الصادرة من رئيس الجمهورية